

الفراء الكريمة

الفراء الكريمة

الجزء الحادي والعشرون

٤٤

طبع بمطبعة الهدى
النجفاني المحمدي



* وَلَا تَجِدُ لَوْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِتَةً مِمَّا
 أَحْسَسَ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقَوْلُوا
 ءَامَنَّا بِالَّذِينَ نَزَّلَ الْبِنَاوُ نَزَّلَ إِلَيْكُمْ
 وَاللَّهُنَاوُ إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 ④٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالذِّكْرِ
 ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمِنْ
 هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ④٧ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ
 قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ رِيبَ مِثْقَالِ إِذٍ
 لَأَرْقَاتَ الْمُبْطِلُونَ ④٨ بَلْ هُوَ آيَاتٌ
 بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا

يَجْعَدُ يَأْتِينَنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ، قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ
يَكْفِهِمْ، أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
عَلَيْهِمْ وَإِنْ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَى
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَةً
وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ
الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

٥٣ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَىٰ هُمْ
 الْعَذَابُ مِنْ قَوْفِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجَائِهِمْ
 وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥
 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ
 فَإِنِّي بِمَا عِبُدُونِي ٥٦ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِفَةٌ
 إِلَى الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَىٰ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ
 الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٥٨ الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَأَيِّن مِّن

ذَاتِةِ الْأَتْخِمِلِ رِزْفَهَا اللَّهُ يَرُفَهَا وَإِيَاتِكُمْ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ * وَلَيْسَ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَتَحَرَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ
 بِأَمْرِي يُوبِقُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٦٢﴾ * وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ
 بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فِی الْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ



لَيْهِ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا
 رَكَبُوا فِيهَا فَلَمَّا نَجَّيَاهُمْ وَإِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
 يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
 وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا
 انبَغَطُوا النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَالَ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
 وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
 لِلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا بَيْنَنَا

لَتَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

٣. سُورَةُ الرَّؤْمِ مَكِّيَّةٌ
الآية ١٧ مبدئية
وعاياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ ① غُلِبَتِ الرَّؤْمُ ② فِي آذَانِ الْأَرْضِ
وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَّغْلِبُونَ ③ فِي
بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ④ يَنْصُرُ اللَّهُ
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤
وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخَافُ اللَّهَ وَعَدَّهُ رُوَيْسًا أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑥ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِمَّن

الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَّبِعُوا فِي أَنفُسِهِمْ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ
 كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ
 ﴿٨﴾ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
 وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ



كَانَ غَيْبَةً الَّذِينَ اسْتَعَاذُوا السُّورَىٰ أَمْ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ
 ١٠ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُنَادِي الْمَجْرُمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِنْ
 شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
 كَافِرِينَ ١٣ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَدُونَ
 بِتَقَرُّفٍ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِئَاءِ
 الْآخِرَةِ فَإِنَّ لِئَازِلِكُمْ فِي الْعَذَابِ مُحَضَّرِينَ

١٦ قَسَبَحْنِ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
 تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
 مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ١٩ وَمِنْ - آيَتِهِ أَنْ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنْ - آيَتِهِ أَنْ خَلَقَ
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ * وَمِنْ



- آيَتِهِ، خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ
 أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوِينِكُمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ - آيَتِهِ، مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ بَـضُلِهِ ؕ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ
 - آيَتِهِ، يُرِيكُمْ الْبُرُوقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ - آيَتِهِ، أَنَّ تَقْوِمَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً
 مِّنَ الْأَرْضِ إِذْ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ

مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَدُّهُ
 قَاتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
 الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَآزِفَانِكُمْ
 فَإِن تَمَّ بِهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
 أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ

أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ * قَأْفِمُ
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
 ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ قَرَفُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا
 رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ
 رَحْمَةٌ إِذَا جَرُّوهُ مِنْهُمْ يَرْبِّوهُمْ يَشْرِكُونَ



(٣٣) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٤) أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ
 يُشْرِكُونَ (٣٥) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
 فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ يُبَيِّنْهَا
 فَيَقُولُ قَدْ أَتَى النَّاسَ الْكَافِرِينَ (٣٦) وَإِذَا
 أَذَقْنَا النَّاسَ حَرًّا ذُكِرُوا بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ
 فَيَقُولُ سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣٧) فَغَاتِ
 ذَا الْفُرْقَانِ أَلْحَقْنَا الْوَيْلَ لِمَنْ
 هُوَ أَعْمَىٰ بِالسَّبِيلِ الَّذِي هُوَ
 أَعْمَىٰ بِالسَّبِيلِ الَّذِي هُوَ
 أَعْمَىٰ بِالسَّبِيلِ الَّذِي هُوَ
 أَعْمَىٰ بِالسَّبِيلِ الَّذِي هُوَ

الْمُبَاحُونَ ۝ (٣٨) وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رِّبَا لِّتَرْبُوا
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
 فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا لَمُضِعِبُونَ ۝ (٣٩) اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّن
 يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ (٤٠) * ظَهَرَ الْقَسَادُ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
 لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ۝ (٤١) فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ



فَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ قَأْفِمُ
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَافِمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي
 يَوْمٌ لَمْ يَمْزَلْهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ
 ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ تَهْلِكُ مِنْهُ لِيَجْزِيَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ
 فَضْلِهِ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ
 آيَاتِهِ، أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ
 وَلِيَذِيفَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَاذْتَمَنَّا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ
 حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنِيحُ بِهَا سَحَابًا بَيِّنَةً
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا
 يَنْزِي الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ، فَإِذَا
 أَصَابَ بِهِ، مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا
 هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ، لَمُبْلِسِينَ
 ﴿٤٩﴾ فَإِنظُرْ إِلَىٰ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ

يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمَعْمَى
الْمُؤْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾
وَلَيْسَ آرْسُنَا بِحَافِرِ آوَةِ مُضَرَّ الظُّلُومِ
مِنْ بَعْدِهِ، يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ
الْمُؤْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا
وَلَوْ أَمَدُّ بَرِيٍّ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى
عَنْ صَلَاتِهِمْ وَإِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
بِقَائِنَا بِهِمْ مُسَامُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ



الْعَلِيمِ الْفَدِيرُ ٥٥ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُفْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْشُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُوقَعُونَ ٥٥ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ بِهِذَا يَوْمَ
 الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦
 فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمْعَدِرتُهُمْ
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْفُرْقَةَ الَّتِي مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَلَيْسَ حِجَّتُهُمْ بَعَايَةَ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْمُبِطُونَ ٥٨

كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ قَاصِرِينَ وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا وَلَا يَسْتَجِيبُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ ٦٠

٣١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الآية ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ فمدنية
وآياتها ٣٤ نزلت بقصد العبادات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
② هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ③
الَّذِينَ يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْفِقُونَ ④ وَكَانَ
عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ

الْمُبَاحُونَ ⑤ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي
 لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزُوًّا وَالْوَالِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ⑥ وَإِذْ اتَّخَذْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
 مُسْتَكْبِرِينَ كَانُوا لَمْ يَسْمَعُوا كَلِمًا فِي
 ذُنُوبِهِمْ وَفَرَّاقَبْتَهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ ⑦
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتُ النَّعِيمِ ⑧ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ
 اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي
 الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا

مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا
 خَلْقَ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ، بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾
 * وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ
 يَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ،
 يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَى وَهْيٍ وَفَضَّلَتْهُ



فِي عَامِي أَنْ شُكِرَ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ إِلَيَّ
 التَّصِيرُ ⑭ وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ
 بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
 وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ
 سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑮ يَبْنِي
 إِلَيْهَا لِنَفْسٍ تَكْفِي مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي
 الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ ⑯ يَبْنِي أَيْمِ الصَّلَاةِ وَأَمْرٌ
 بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرٌ

عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ١٧ وَلَا تَصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَأَفْصِدْ فِي مَشْيِكَ
 وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتَ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن
 يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
 كِتَابٍ مُبِينٍ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْوَابِلُ تَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 آيَاتِنَا أُولَئِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ
 إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ * وَمَنْ يَسِيءْ
 وَجْهَهُ إِلَىٰ اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ
 اسْتَهْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزِنَكَ
 كُفْرُهُ وَإِلَىٰ الْيَأْسِ جَعَلْنَاهُمْ
 بِمَا عَمِلُوا إِيَّانَا اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾
 ثُمَّ يَدْعُهُمْ فَيَلْأَنَّهُمْ يُضَطَّرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
 غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَلَ



الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَفْئَامٌ وَالْبَحْرِ يَمْدٌ مِنْ بَعْدِهِ
 سَبْعَةَ آبْحُرٍ مَا نَهَدَتْ كَيْمَاتُ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَفُكُمْ
 وَلَا بَعَثُكُمْ إِلَّا كُنُفَيْسٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ۙ (٢٩) ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۙ (٣٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَلْكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ
 آيَاتِهِ ۙ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۙ (٣١) وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَالظَّلِيلِ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۙ فَلَمَّا
 نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ مَفْتَصِدٌ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۙ (٣٢)
 * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا وَاحْشَوْا يَوْمًا
 لَا تَجْزِيهِ وَالِدَاتُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَلَا مَمْلُوكٌ وَلَا تَجْزِيهِ



جَارِعًا عَنِ وَالِدَيْهِ، شَيْعَانًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا
 قَلَّا تَغْتَرَّبَكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
 يَغْتَرَّبَكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ③ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عِنْدَهُ
 عِلْمَ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا
 تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ④

٣٢ سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ

الأمس آية ١٦ إلى آية ٢٠ فمدنية
وهي آياتها ٣٠ نزلت بعد المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأُرَبِّتَ بِهِ مِنَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ
 هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ
 مِن نَّذِيرٍ مِّمَّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
 ③ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مَن
 وَّلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ④
 يَدِيرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
 يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ
 مِائَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ⑤ ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑥ الَّذِي

أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ
 الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۗ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ
 مِنْ سُلَالَةٍ مِمَّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ۘ ثُمَّ سَوَّاهُ
 وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۙ ۙ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي
 الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم
 بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَابِرُونَ ۙ ۙ * فُلْ يَتَوَّقَاكُمْ
 مَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۙ ۙ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
 الْمُجْرِمُونَ نَاكِسَ أُرُؤِهِمْ وَإِصْبَعَهُمْ
 عِنْدَ



رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا
 نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لِّهَا وَلَكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ قَدْ فُؤِا بِمَا نَسِيتُمْ
 لِفَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
 يَوْمٌ بِنِعَايَتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا
 خِرٌّ وَاسْتَجَدَّ أَوْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا

وَطَمَعًا وَمِمَّا زَفَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ قَلَّا
 تَعْلَمُ نَفْسٌ مِّمَّا أُخِيَّتْ لَهُمْ مِّنْ فُرْقَةٍ
 أَغْيَىٰ جَزَاءِ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾
 أَقَمَسَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَسَ كَانَ قَاسِفًا
 لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ بَسَفُوا
 فَمَا أُولَئِكَ إِلَّا النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا
 مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
 عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ فِيهَا تُكذِّبُونَ ﴿٢٠﴾
 وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ دُونَ

الْعَذَابِ الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ، ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنْ أَنَامَ أَلْمُجْرِمِينَ مَن تَفَمُّونَ
 ﴿٢٢﴾ * وَوَلَدْنَا مِثْلَ مَا مَوَسَىٰ آلِ كُتَيْبٍ بَلَا
 تَكْفُرٍ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّفَآئِهِ، وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
 لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ رَأْسَ ثَمَّةٍ
 يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَوَكَّانُوا
 بِآيَاتِنَا يُوْفُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا
 أَهْلَكْنَا مِمَّنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ



فِي مَسَاكِينِهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّأَقْلَامٍ سَمِعُوا ٢٦ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
 السَّمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ فَجُزَّئًا نَخْرِجُ بِهِ زُرْعًا
 تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۗ أَفَلَا
 يُبْصِرُونَ ٢٧ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْبَيْحُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ ﴿٢٨﴾ فَلْيَوْمَ الْبَيْحِ
 لَا يَنْبَغُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ وَلَا هُمْ
 يَنْظُرُونَ ٢٩ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ
 إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ٣٠ ﴿٣٠﴾

٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَبْدِيَةٌ

وَأَيَاتُهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنِّي أَلَّفْتُ لَكَ وَاللَّهِ وَلَا تَطِيعُ

الْكُفْرَانَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

حَكِيمًا ① وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا

③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ فَلَائِفٍ يُؤْتِي

جُورِيهٖ، وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِمِ

تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ

أَزْوَاجَكُمُ الرَّبَّائِنَ كُفْرًا زَالِكُمْ قَوْلُكُمْ

بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي

السَّبِيلَ ④ اذْعُوهُمْ ءِلَّا بآبِهِمْ هُوَ
 اَفْطَظَ عِنْدَ اللّٰهِ بَإِن لَّمْ تَعْلَمُوْا
 ءِآبَاءَهُمْ فَاِخْوَانِكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوْلَاكُمْ
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ وِّبِمَا اَخْطَاْتُمْ
 بِهٖ، وَاَكْسَ مَا تَعَمَّدْتُمْ فَلَوْ بُكُمُ وَاكَانَ
 اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ⑤ * النَّبِيِّ ءِ اَوْلِي
 بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ وَا
 اُمَّهَاتُهُمْ وَاَوْلُوْا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 وَالمُهَاجِرِيْنَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا اِلَى اَوْلِيَابِكُمْ
 مَّعْرُوْفًا وَاكَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوْرًا



⑥ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ

وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا

غَلِيظًا ⑦ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ

صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ

اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ إِذْ جَاءَكُمْ

مِنْ قَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَإِذْ

زَاغَتِ الْآبُصْرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَنْظُوتُ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ⑩ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ
 الْمُؤْمِنُونَ وَزُلُوزُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ⑪ وَإِذْ
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
 مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
 ⑫ * وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُم يَا أَهْلَ
 يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ
 فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ⑬ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَفْطَارِهَا
 ثُمَّ سَبَّحُوا بِالْحَمْدِ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا
 إِلَّا يَسِيرًا ⑭ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ



مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ الْأَذْبُرَ وَكَانَ عَهْدُ
 اللَّهِ مَسْئُولًا ⑩ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ
 إِنْ بَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْفِتْلِ وَإِذَا
 لَا تُمَتِّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑪ قُلْ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ
 بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا
 تَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ⑫ * فَذَيْعَلَمْ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ
 مِنْكُمْ وَالْفَائِضِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
 إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ⑬
 أَسْحَبَةٌ عَلَيْهِمْ إِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ



يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ
الْخُوفُ سَلَفُوا كَمَا أَلْسِنَةٌ حَدِيدٍ
أَشْحَتٌ عَلَى الْخَيْرِ لَهُ وَلِيكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩) يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ
يَوَدُّوْا لَوْ أَنََّّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنِ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا
بِكُمْ مَافْتَلَسُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠) لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لَمَسَ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ②١ ۝ وَلَمَّا زَاغَتِ
 الْآخْزَابُ قَالُوا أَهَذَا إِمَّا وَعَدَنَا اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا
 زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ②٢ ۝ مَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
 عَلَيْهِ * فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ②٣ ۝
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ
 وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ
 عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا



(٢٤) وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
 لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْفِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فَوِيَّاعِزًّا (٢٥) وَأَنْزَلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الرَّعْبَ يَرْيَفَاتْفُلُونَ وَيَأْسُرُونَ بَرِيفًا
 (٢٦) وَأَوْزَنَكُمْ بَأْرَاضِهِمْ وَدِيَارِهِمْ
 وَأَمْوَالِهِمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢٧) يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ قُلْ لِيَ الْآزُوجُ كَمَا لِيَ الْكُفَّارِ
 مِنَ الْأَعْيَادِ اللَّهُ يَبْغِي مَا يَشَاءُ اللَّهُ
 الْعَلِيمُ

أَفَتَعْبَثُونَ بِهِ تَبَعًا وَسِرًّا كَمَا سَرَاحًا جَمِيلًا
 ٢٨ ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ
 مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ٢٩ ﴿يُنِسَاءَ النَّبِيِّ
 مِمَّنْ يَأْتِيَنَّ مِنْكُمْ بِبِحْشَةٍ مَّبِينَةٍ يَضَعَف
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ٣٠

الفراء الكرم

الفراء الكرم

الجزء الحادي والعشرون



طبع على نفقة الهادي
النجاشي الحميري